

أهم الفروق بين جوجل Bard و ChatGPT

الخميس 16 فبراير 2023 11:58 م

أطلقت شركة (OpenAI) روبوت الدردشة التفاعلي (ChatGPT) في نوفمبر 2022، وسرعان ما أصبح هذا الروبوت ظاهرة الوسط التقني، وحديث العالم كله، إذ بدأ الناس بالبحث عن طرق لاستخدام المحتوى الذي ينشئه الذكاء الاصطناعي لأغراض العمل والتعليم والأغراض الشخصية، على الرغم من تحذير شركة OpenAI نفسها من عدم دقة إجابات الروبوت فالمحتوى التوليدي له إيجابيات وسلبيات

دفعت هذه الضجة الكبيرة التي حدثت عبر الإنترنت شركة جوجل إلى الإعلان عن روبوت الدردشة التفاعلي (بارد) Bard الذي يستند في إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية، ولكن ما زال روبوت جوجل Bard في مراحل الاختبار النهائية ومن المقرر إطلاقه بحلول نهاية فبراير 2023.

ينشئ (الذكاء الاصطناعي التوليدي) Generative AI المحتوى بعد أن يستفسر المستخدم عنه اعتمادًا على البيانات الموجودة لديه سابقًا، إذ يستخدم مجموعات بيانات نصية ضخمة للتنبؤ بالتسلسل التالي للكلمات في سياق معين، فهو يبحث في الأنماط الإحصائية والعلاقات بين الكلمات لتوليد نص متماسك وواقعي

ولكن هناك اختلافات رئيسية بين جوجل Bard و ChatGPT، بالرغم من وظائفهم المتشابهة فما هي هذه الاختلافات؟

ChatGPT هو عبارة عن روبوت دردشة تفاعلي يستند في عمله إلى نموذج اللغة GPT-3، الذي يستخدمه لصياغة الردود على استفسارات المستخدم في حوار محدثة

يتضمن المحتوى الشهير الذي أنشأه روبوت ChatGPT ما يلي:

كودًا برمجيًا بسيطًا

مشاركات المدونات، والمقالات

مسودات البريد الإلكتروني

ملخصات النصوص والاجتماعات والبودكاست

تفسيرات بسيطة للموضوعات المعقدة

ملخصات المواد القانونية

وصف المنتج

الترجمات

النكات أو الميمات

منشورات مواقع التواصل الاجتماعي

أثار روبوت ChatGPT قلق المحررين، والمعلمين، والأساتذة في الجامعات والمعاهد؛ لأنه ينشئ نصوصًا يصعب تمييزها عن تلك التي يكتبها البشر، وتساءلوا عن كيفية منع الطلاب من الغش والانتحال وردًا على ذلك؛ أطلقت شركة OpenAI يوم 31 يناير 2023 أداة (AI Text Classifier) لتصنيف النصوص واكتشاف إن كان روبوت (ChatGPT) قد كتبها

ثانيًا، ما هو روبوت جوجل Bard؟

أهم الفروق بين جوجل Bard و ChatGPT

يسحب روبوت الدردشة التفاعلي جوجل Bard معلوماته من الويب، ويستند في عمله إلى النموذج اللغوي (LaMDA)، وسيقدم Bard تفاصيل أوفر للأسئلة المطروحة أكثر من بحث جوجل المعتاد من خلال نموذج اللغة هذا

الهدف الرئيسي لروبوت Bard هو استرداد المعلومات في إجابة بسيطة مُلخصة من صفحة نتائج محرك البحث، مثل: المساعدات الرقمية Siri و Alexa، ولكن مع روابط للمستخدمين لجمع المزيد من المعلومات

سيعمل Bard أيضًا كمساعد شخصي إذ سيساعد في القيام بمهام، مثل: حجز الإجازات، والعثور على الحجوزات الحالية، والمساعدة في تخطيط الوجبات

ثالثًا؛ ما هي الاختلافات الرئيسية بين جوجل Bard و ChatGPT:

ستكون وظائف الروبوتين متشابهة، إذ يقوم المستخدمون بكتابة استعلام لتلقي استجابة شبيهة باستجابة الإنسان. ولكن الاختلاف الرئيسي بين جوجل Bard و ChatGPT؛ هو مصدر البيانات، إذ سيسحب Bard معلوماته من الويب حتى يحصل المستخدم على أحدث المعلومات، في حين تستند استجابات ChatGPT إلى البيانات المتاحة حتى عام 2021. لذلك سيكون لدى Bard المزيد من البيانات لجمع المعلومات لحظيًا من خلال الوصول إلى أحدث الأبحاث.

يستخدم جوجل Bard النموذج اللغوي الكبير (LaMDA) الذي طورته جوجل، بينما يستخدم روبوت ChatGPT النموذج اللغوي الكبير (GPT-3) الذي طورته شركة (OpenAI). والمفارقة هنا أن النموذجين يستندان إلى (Transformer) وهي بنية الشبكة العصبية المفتوحة المصدر لفهم اللغة الطبيعية التي أعلنت عنها جوجل عام 2017.

ولكن يختلف نموذج (LaMDA) عن نماذج اللغات الأخرى بأنه دُرِب على الحوار، إذ يمكنه العثور على أنماط في الجمل وبين الكلمات لإنشاء حوار مقابل الكلمات الفردية، بينما دُرِب (GPT-3) على إنشاء نص، لذلك ينشئ ChatGPT محتوى في رسالة نصية واحدة. يحتوي ChatGPT على أداة خاصة به لاكتشاف النص الذي أنشأه أو نماذج اللغة الأخرى، وهي ميزة غير متوفرة لدى جوجل Bard حتى الآن.

روبوت جوجل Bard مجاني تمامًا حتى الآن، بينما ChatGPT لديه إصدار مجاني وإصدار آخر مدفوع، إذ قدمت شركة OpenAI إصدار ChatGPT Plus المدفوع حديثًا.